معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. سـلطان ناصـر سعـود العريـفـي

جامعة شقراء – المملكة العربية السعودية

الملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (218) عضو هيئة تدريس؛ ولتحقيق ذلك الهدف، قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (39) فقرة؛ وموزعة على خمسة مجالات هي: المعوقات المتعلقة بظروف العمل الجامعي، و المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية، و المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي، و المعوقات المتعلقة بالأمور المادية والمعنوية، والمعوقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط بالبحث العلمي. وأظهرت النتائج أنَّ تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى معوقات البحث العلمي كانت مرتفعة في جميع المجالات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في مستوى معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية والخبرة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة توفير الأموال اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالأبحاث المختلفة على أن تعطى الأبحاث المتميزة سنويًّا مكافآت، ويكون ذلك من خلال إنشاء صناديق مشتركة لدعم البحث العلمي والإنفاق عليه. والعمل على توفير قواعد المعلومات البحثية كخدمات مكتبية جامعية إضافية، وقاعدة عريضة للمعلومات في القسم الأكاديمي حتى يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على حد سواء.

Abstract:

The study aims to identify the obstacles of the scientific research in faculties of education at the University of Shaqra in Saudi Arabia from the viewpoint of the faculty members. The study follows the descriptive approach. The study sample consists of 218 faculty members. To achieve this goal, the researcher develops a questionnaire consisting of 39 paragraphs which are distributed on five areas: obstacles concerning the conditions of university work, obstacles related to the university administration, obstacles related to devices and facilities needed for scientific research, the obstacles related to the material and moral matters, and constraints related to the professional growth related to scientific research. The results show that the estimates of faculty members of the level of scientific research barriers were high in all areas. The results show the absence of statistically significant differences in the estimates of the faculty members at the level of impediments to scientific research faculties of education at the University of Shaqra attributed to the variables of academic rank and experience. In light of the results, the study recommend that there is a nessecity to present necessary funds for faculty members to do research in the various fields and the best researches should take awards annually. That can be done through the establishment of joint funds to support scientific research and spending in it. And to provide research information rules as additional university and office services, and a broad base of information in the academic department to be used by teachers and graduate students as well.

مقدمة :

يعد الإنتاج المعرفي اليوم الأداة الأولى لقياس كفاءة المجتمعات المتحضرة، ومدى قدرتها على الإسهام في تقدم البشرية، وإيجاد الحلول الناجحة لإشكالاتها التنموية والاجتماعية بشتى صنوفها . ويرتكز توليد المعرفة على وجود بيئات معرفية محفزة، وطاقات بشرية متمكنة، ومؤسسات رسمية وأهلية داعمة. وتعد الجامعات، ومراكز البحث العلمي الموطن الطبيعي للتوليد المعرفي، وتطوير كفاءاته وأدواته، ونشر مخرجاته، وتسخيرها في التنمية المستدامة للمجتمعات البشرية .

وتعد الجامعة إحدى المؤسسات القيمة والهامة في الحضارة العالمية، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين الأحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطوير، إضافة إلى ما تزودهم به من معارف وخبرات تعينهم على تأمين عيشهم ومستقبلهم وتعزيز وعيهم بالكون والحياة، ومواكبة التغير السريع والتفجر المعرفي الهائل، ومواكبة التكنولوجيا الحديثة (البرغوثي وأبو سمرة، 2014م). ويعد البحث العلمي أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها الجامعة، ومطلباً أساسيًّا لاستمرارها ونموها، للوفاء برسالتها على أكمل وجه، ومنذ القرون الأولى لنشأة الجامعات وحتى وقتنا الحاضر ومفهوم البحث العلمي يعد من الدعامات الرئيسة التي تعتمد عليها الجامعات في أداء رسالتها كمنبع للفكر والحياة العلمية المرنة المنفتحة على العالم (الزبيدي، 2005م). ويبدو البحث العلمي اليوم أكثر أهمية نظراً لأنه يختص بالإبداع والتطوير والابتكار والفكر البناء والعمل على الإثراء الثقافي والمادي، وقد أكد الباحثون أن المهمة البحثية على جانب كبير من الأهمية لعضو هيئة التدريس و المجتمع على حد سواء؛ ذلك أن البحث العلمي هو إحدى مهمتين كبيرتين لا يقوم التعليم العالي بدونهما (Bin Tareef, 2014).

ويمثل البحث العلمي الوظيفة الثانية للجامعة، وهو من المجالات التي لها دور مهم في تحقيق أهداف الجامعة لتزويد خطط التنمية والتطوير في المجتمع بالمستجدات، والمعارف، والاكتشافات الجديدة، والتصدي للمشكلات التي يواجهها المجتمع (خطايبة والسعود، 2011م). ولا شك أنَّ المملكة العربية السعودية تشهد اليوم حراكًا جادًّا، ومبادرات وبرامج موجهة لدعم وتحديث بنائها المعرفي، وتمكين مؤسساتها العلمية من الانتقال من مرحلة استهلاك المعرفة إلى مرحلة توليدها وإنتاجها ونشرها. فالرؤية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لتطوير التعليم في المملكة وكذلك السياسة الوطنية للعلوم والتقنية التي أقرها مجلس الوزراء مؤخرًا، والمبادرات المتوالية لوزارة التعليم لتطوير التعليم ومخرجات البحث العلمي في الجامعات هي من ركائز إستراتيجيات المملكة الحديثة للانطلاق نحو التحول إلى مجتمع المعرفة (الصوينع، 2014م). وانعكاسًا لتلك التوجهات والإستراتيجيات الطموحة، فقد حظيت البحوث العلمية بنصيب وافر من اهتمام الجامعات السعودية؛ لدورها في تحقيق رسالة الجامعات وأهدافها وتمكينها من المساهمة النشطة في التوليد المعرفي، ونقل التقنيات الحديثة وتوطينها, مما دفع بالعجلة خطوة نحو الأمام؛ حيث بدأت تلك الجامعات والمؤسسات البحثية إلى تبني مشروعات رائدة تسهم في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق متطلبات التنمية الشاملة، وتبتعد بعض الشيء عن البحوث العلمية المجردة

التي تناقش قضايا نظرية لا تمت للواقع بصلة. ويرى الباحث أنَّ من أهم فوائد الجامعات هو تكريس جهودها في تعزيز البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في العلوم الأساسية والتقليدية، وبالتالي فهي تعمل على إنشاء مراكز بحوث أو معامل بحوث لما يستجد من بحوث تطبيقية أو تقنيات عالية (المعتاز، 2015م). ويواجه البحث العلمي كأي نشاط علمي يتطلب رصد مختلف الموارد– عديداً من المشاكل والعقبات التي قد تحد من انطلاقاته، وتحقيق أهدافه، وجدير بالذكر أن هذه المعوقات تتباين بين مجتمع وآخر ومنها كما أورده الرشدان (2010م)، والعريفي (2013م)، وصالح (2013م) ووباوتير (Bouter, 2010) قصور في تطوير برامج الأبحاث اللازمة لمواكبة متطلبات التنمية، وانعدام التفاعل بين الجامعات ومعاهد البحوث، وغياب التعاون بين القطاع الصناعي ومعاهد البحوث، وغياب التنسيق أو التنظيم الداخلي لمعاهد الأبحاث لتجنب بعض الثغرات.

مشكلة الدراسة :

تعتبر البحوث العلمية لعضو هيئة التدريس مصدرًا للحراك الفكري والتقدم العلمي للجامعات مما ينعكس أثره على المجتمع بشكل عام تطورًا وتنمية إن لم يكن أساس التطور والتنمية , ويرى الباحث من خلال عمله واحتكاكه بعدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء وغيرها من الجامعات السعودية أنه وعلى الرغم من الدور الحيوي الذي تلعبه الجامعات السعودية في مجال البحث العلمي لعضو هيئة التدريس إلا أنها لازالت تعاني العديد من المشكلات التي تؤثر بدورها على فعالية هذا الموضوع ولاشك بأن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية له أكبر الأثر في العملية التربوية، حيث يؤدي إلى انخفاض الجودة النوعية للجامعة، وزيادة العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس، وانخفاض معدلات الطلبة بشكل عام، مما ينعكس أثره على التعليم الجامعي ككل، وحتى تستطيع الجامعات تحقيق أهدافها، وتتجاوز العديد من مشكلاتها، فإن عليها أن تضمن في قوانينها وأنظمتها ما يكفل جودة البحث العلمي لأعضائها، ونظرًا لأن مفهوم البحث العلمي ومجالاته يختلف باختلاف العصور والمجتمعات، فلا بد من إجراءالمزيد من البحوث والدراسات حوله في مختلف المجتمعات؛ لذا فإن مشكلة الدراسة تركزت في الكشف عن معوقات البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

أسئلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1 – ما معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟

2- هل توجد فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، محاضر، معيد)؟

3- هل توجد فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، (5-10) سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية: تقصي المعوقات التي تحول دون قيام أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية في جامعة شقراء بأبحاث علمية, ومحاولة تصنيف المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية في جامعة شقراء , ودراسة أثر بعض المتغيرات التصنيفية على استجابات أفراد عينة الدراسة (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) وتقديم المقترحات المنبثقة من نتائج البحث؛ لتجاوز المعوقات التي تواجه البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء، لتمكين هذه الكليات من أداء دورها التربوي والاجتماعي والعلمي على أكمل وجه.

أهمية الدراسة

أ- **الأهمية النظرية:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدور الذي تقوم به الجامعات السعودية بشكل عام وجامعة شقراء تحديداً باعتبارها إحدى أهم المؤسسات في المجتمع، وهي المنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين ورواد الإصلاح والتطوير، وتبرز أهمية هذه الدراسة كذلك من خلال النتائج التي يمكن أن يتم التوصل إليها وتقديم معلومات حول البحث العلمي في الجامعات السعودية، وكذلك ستساعد هذه الدراسة على رفد الأدب التربوي بمزيد من الدراسات التي تتعلق بمثل هذا النوع من الدراسات.

ب- **الأهمية التطبيقية: تستمد هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من:** إفادة العاملين في وزارة التعليم وخاصة في مجال تضمين مفاهيم البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي ، حيث يمكن اعتبارها الأولى من نوعها في الجامعات السعودية حول واقع معوقات البحث العلمي بكليات التربية بجامعة شقراء.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود الزمانية: تم تطبق الدراسة في العام الدراسي 1435- 1436هـ.

مصطلحات الدراسة:

– **معوقات:** هي العوامل التي تؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على عملية البحث العلمي مما يقلل من انتاجها لدى أعضاء هيئة التدريس، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال استجابته على أداة الدراسة.

– **البحث العلمي:** محاولة علمية منظمة تقوم على توظيف المنهج العلمي في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع، وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وتحسين مستوى المعيشة، وإثراء الرصيد المعرفي (العريفي، 2013م). ويعرف الباحث البحث العلمي إجرائيًا: بأنه وسيلة منهجية للاكتشاف والتفسير العلمي للظواهر والاتجاهات وينطلق من فرضيات وتخمينات يمكن التأكد منها باتباع سبل تحقق أهدافاً، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة شقراء بعد استجابته على استبانة الدراسة.

– **أعضاء هيئة التدريس:** يقصد بأعضاء هيئة التدريس في هذه الدراسة الأعضاء الذين يمارسون العملية التعليمية والأكاديمية في التخصصات العلمية المختلفة المعينين على درجة (أستاذ مساعد، محاضر متفرغ، معيد) بكليات التربية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً : الإطار النظري

يشهد التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين نمواً متزايداً في جميع مجالاته، فضلاً عن تزايد الوعي بأهميته الحيوية للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ما جعله يواجه تحديات وصعوبات كبيرة تتعلق برفع مستوى التدريس، والبحث العلمي والخدمات، ولذلك يلعب البحث العلمي دوراً مهماً في تحسين الأداء في جميع مجالات الحياة، والعمل، وفي تخطيط وإدارة وتنفيذ وتقويم أي عمل يراد له النجاح، ومطلوب له زيادة درجة كفاءة وفاعلية (Boardman & Bozeman, 2014).

مفهوم البحث العلمي: لقد عرف أبو عوف (2008م) البحث العلمي بأنه: استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن التحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي الشامل، والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها. أما بكار (2007م) فقد عرف البحث العلمي بأنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة أسبابها، وما يناسبها من حلول، وذلك بطريقة محايدة غير متحيزة للمشكلة. من خلال العرض السابق لمفهوم البحث العلمي يمكن استخلاص التعريف الآتي: البحث العلمي حزمة من الطرائق والخطوات المنظمة والمتكاملة، تستخدم في تحليل وفحص معلومات قديمة، بهدف التوصل إلى نتائج جديدة، وهذه الطرائق تختلف باختلاف أهداف البحث العلمي ووظائفه، وخصائصه، وأساليبه.

أنواع البحث العلمي: تقسم حسب أغراضها ومنهجيتها إلى: البحث التاريخي: ويعد البحث العلمي التاريخي أحد المناهج التي تستخدم في البحث العلمي، وهناك صلة بين هذا المنهج وعلم التاريخ، ولأجل

فهم هذه الصلة أو العلاقة لابد من توضيح معنى التاريخ أولاً، الذي يعرف بأنه (سجل إنجازات الإنسان، والمجتمعات عبر مراحل زمنية محددة)، (البرغوثي وأبو سمرة، 2014م). والبحث الوصفي: وتسعى البحوث الوصفية إلى وصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة، وتقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، ولا تبحث عن العلاقات السببية بين المتغيرات؛ لأن الطريقة التجريبية هي الأسلوب الوحيد لاكتشاف العلاقات السببية، وتوفر البحوث الوصفية بيانات في غاية الأهمية، خاصة حينما يجري البحث في ميدان ما لأول مرة (Koji, 2014). والتجريبي والمنهج التجريبي يختلف عن المناهج البحثية الأخرى، في أنه لا يقتصر على وصف الظواهر فحسب، كما يحدث في البحوث الوصفية، أو مجرد سرد للأحداث التاريخية، وتفسيرها، كما في البحوث التاريخية (الزبيدي، 2005م).

أهمية البحث العلمي: تكمن أهمية البحث العلمي في تحقيقه للأمور الآتية: يساعد البحث العلمي على إضافة المعلومات الجديدة، ويساعد على إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة، بهدف استمرار تطورها. ويفيد البحث العلمي في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه، وعن الظواهر التي نحياها، وعن الأماكن المهمة، وعن الشخصيات وغيرها. ويتغلب البحث العلمي على الصعوبات التي قد نواجهها، سواء كانت سياسية أو بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غير ذلك. ويفيد البحث العلمي الإنسان في تقصي الحقائق التي يفيد منها في التغلب على بعض المشاكل كالأمراض، والأوبئة، أو في معرفة الأماكن الأثرية، أو الشخصيات التاريخية، أو في التفسير النقدي للآراء والمذاهب والأفكار.

معوقات البحث العلمي : لقد كان لجامعات المملكة العربة السعودية دور بارز في تعزيز الاهتمام بمجالات البحث العلمي، وقد تجلى ذلك بصورة أكبر في تلك الأسس التنظيمية التي تقوم عليها قواعد ترقية أعضاء هيئة التدريس والتي تبنتها الجامعات السعودية منذ أمد ليس ببعيد، حيث نجد أن البحث العلمي يمثل حيزاً كبيراً من الاهتمام قد يصل إلى 60% من معايير الترقية. أضف إلى ذلك أن مسيرة البحث أو الإنتاج العلمي في الجامعات تسير عملياتها من خلال قنوات عدة ممثلة في المجلس العلمي، وكذلك مراكز البحوث العلمية التي تخدم كليات الجامعة في شتى التخصصات العلمية المختلفة بالإضافة إلى ما تقدمه تلك المراكز، وفيما يلي عرض لبعض المعوقات كما أوردها دودين (2013) والدوش (2006): عدم توازن عبء العمل الأكاديمي بين الأقسام العلمية بالجامعة، وتذبذب الموارد المالية وأثر ذلك على مسيرة البحث العلمي، وقواعد الترقية ومسيرة البحث العلمي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى قسمين: الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وفيمايلي استعراض لأهم الدراسات السابقة مرتبة وفق الدراسات الأحدث فالأقدم.

أولاً : الدراسات العربية :

أجرى **المجيدل وشماس** (2015م) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بصلالة في سلطنة عمان. استخدمت الدراسة

المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة مكونة من (41) فقرة، وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (148) عضو هيئة تدريس، وبينت النتائج وجود درجة متوسطة من معوقات البحث العلمي، وعدم وجود فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي في كليات التربية تعود لمتغير الجنس وأظهرت النتائج وجود فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي في كليات التربية تعود لمتغير الخبرة ولصالح من لديهم خبرات (أقل من 5 سنوات).

كما أجرى **العمايرة والسرابي** (2015م) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة بالأردن , واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (36) فقرة، وتم توزيعها على (80) عضو هيئة تدريس, وأسفرت النتائج عن الآتي: كانت تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمعوقات البحث العلمي عالية, وأظهرت النتائج وجود فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعود لمتغير الجنس ولصالح الإناث , في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيًا في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي يعود للرتبة العلمية والخبرة.

وأجرت **الصوينع** (2014م) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي والمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس من القيام بالأبحاث والدراسات العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، وتكونت من (232) عضو هيئة تدريس، واستخدمت استبانة من (36) فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس من القيام بالأبحاث العلمية كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تعوقهم من القيام بالأبحاث العلمية تعود لمتغير الخبرة ولصالح من لديهم خبرات (5–10 سنوات) , في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيًا في استجابات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تعوقهم من القيام بالأبحاث العلمية يعود للرتبة العلمية، والجنس، أو نوع الكلية.

وأجرى **صالح** (2014م) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. تكونت عينة الدراسة من (284) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الدراسة استبانة بلغ عدد فقراتها (31) فقرة , وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى للجامعة ولصالح جامعة الخليل، وللمؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة الدكتوراة. وعدم وجود فروق تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة.

الدراسات الأجنبية:

أجرى **الثويني** (Althwaini , 2014) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التعاون في مجال البحوث العلمية بين كليات التكنولوجيا والتجارة والصناعة في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (146) عضو هيئة تدريس في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث تم توزيع استبانة الدراسة المكونة من (47) فقرة عليهم جميعاً , وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة من مستوى التعاون في مجال البحوث العلمية بين كليات التكنولوجيا والتجارة والصناعة في المملكة العربية السعودية، كما أن هناك نسبة كبيرة من رجال الأعمال تؤكد على أهمية إشراكهم في مجالس إدارة الجامعات.

وهدفت دراسة **ستارتب** (Startuob, 2014) إلى معرفة معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأمريكية , واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مكونة من (36) فقرة تم توزيعها على (183) عضو هيئة تدريس , وأظهرت النتائج أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأمريكية كانت متوسطة , ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائيًا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع معوقات البحث العلمي من وجهة نظرهم في الجامعات الأمريكية تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة والخبرة.

أما **فلتون وترو** (Fulton & Trow, 2014) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة معوقات البحث العلمي في جامعة ستانفورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة مكونة من (54) فقرة تم توزيعها على عينة بلغت (135) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج وجود درجة عالية من المعوقات, ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائيًا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية والخبرة

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة التي تناولت معوقات البحث العلمي تفاوتها في النتائج فبعضها أظهرت نتائجها وجود درجة عالية من المعوقات في حين أظهرت نتائج دراسات أخرى أن تقديرات أفراد العينة للمعوقات كانت متوسطة. بينما أكدت تقديرات أفراد عينة الدراسة لبعض الدراسات على وجود درجة قليلة من معوقات البحث العلمي. وبالتالي يمكن أن نوجز الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي: تحديد محاور الدراسة. والتعرف على المنهج العلمي المناسب. وتحديد أفراد العينة ومجتمع الدراسة، والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة.

أولا: منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة.

ثانيا: مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي 2014-2015، وبلغ عددهم حسب إحصائيات إدارة جامعة شقراء (1811) عضو هيئة تدريس .

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة لتمثل مجتمع الدراسة حيث تم اختيار (12%) بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء، واسترجع الباحث (218) استجابة من أعضاء هيئة التدريس, وبذلك عدت عينة الدراسة مكونة من (218) عضو هيئة تدريس. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	المستوى	العدد
1	الدرجة العلمية	معيد	32
		محاضر	46
		أستاذ مساعد	140
المجموع الكلي			218
2	الخبرة	أقل من 5 سنوات	96
		من 5-10 سنوات	44
		أكثر من 10 سنوات	78
المجموع الكلي			218

أداة الدراسة

تم جمعت البيانات باستخدام استبانة أعدت اعتماداً على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والاستفادة من آراء المحكمين والمختصين التربويين , وقد تكونت الاستبانة من جزأين, الأول: وتضمن معلومات عامة عن المفحوصين في ضوء المتغيرات الديمغرافية اللازمة (الرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة). أما الجزء الثاني, فقد اشتمل على (39) فقرة لقياس معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس موزعة على خمسة مجالات وقد أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجًا وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة أهمية الفقرة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية، والتي بلغ عدد فقراتها (45), على (12) ُمحكما من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية والأصول؛ وذلك للحكم على درجة ملائمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتمائها للمجال المراد قياسه. وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بحذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة البعض الآخر حتى ظهرت الاستبانة بشكلها النهائي،

وبلغ عدد فقراتها (39)، وبذلك اعتبر الباحث موافقة غالبية المحكمين على الفقرات مؤشرًا على صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية تكونت من (20) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء، وبفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي للأداة (0.86).

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها (الاستبانة)، وتحديد عينة الدراسة وأخذ الموافقة لتطبيق الأداة، قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة وعددهم (218) من أعضاء هيئة التدريس، وطلب إبداء رأيهم في كل فقرة من فقرات الاستبانة؛ وذلك بوضع إشارة (×) في المكان المناسب حسب سلم ليكرت الخماسي لكل فقرة، وجرى تقسيم مستوى تصورات أفراد الدراسة إلى ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسطة، ومنخفضة) على النحو التالي: المستوى المنخفض (1– 2.33)، المستوى المتوسط (2.34 – أقل من 3.67)، والمستوى المرتفع (3.67 – 5

متغيرات الدراسة

شملت الدراسة على المتغيرات التالية:

1– المتغيرات المستقلة وهي: الرتبة العلمية: ولها ثلاثة مستويات: (أستاذ مساعد، محاضر متفرغ، معيد) والخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من خمس سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من 10سنوات)

2– المتغير التابع: وهو معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المعالجة الإحصائية

قام الباحث بعد جمع البيانات باستخدام الاستبانة، بترميزها وإدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدمت الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء التحليل الإحصائي للإجابة عن أسئلة الدراسة وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (t–test) و تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للإجابة عن الأسئلة.

نتائـج الدراســة

يتناول هذا الجزء عرضًا لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص: ما معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس على مجالات أداة الدراسة ورتبها ومستواها

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
المعوقات المتعلقة بظروف العمل الجامعي	**4.22**	**0.85**	1	مرتفعة
المعوقات المتعلقة بالامور المادية والمعنوية	**3.85**	**0.77**	2	مرتفعة
المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية	**3.76**	**0.76**	3	مرتفعة
المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي	**3.73**	**0.75**	4	مرتفعة
المعوقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط بالبحث العلمي	**3.71**	**0.69**	5	مرتفعة
المتوسط الكلي	**3.71**	**0.75**	**مرتفعة**	

يتبين من الجدول السابق أن مجال المعوقات المتعلقة بظروف العمل الجامعي قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.85), وجاء مجال المعوقات المتعلقة بالأمور المادية والمعنوية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.77)، وأن مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية قد احتل المرتبة وانحراف معياري (0.69)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على الأداة الكلية (3.71) وانحراف معياري (0.75) وهو يقابل التقدير بمستوى مرتفع من المعوقات. ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى قلة اهتمام الباحثين الأكاديميين بالدور الذي يلعبه البحث العلمي في صياغة خطط التنمية؛ حيث لا يتماشى مع المتغيرات والتحديات الجديدة، ولا يستجيب بالسرعة المطلوبة لاحتياجات التنمية التي يتطلبها المجتمع السعودي . مما يقلل من فرص توفر الخطط والبرامج البحثية بشكل كافٍ عن المجالات الثالثة بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.76)، وأن مجال المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي قد احتل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.75)، وأن مجال المعوقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط بالبحث العلمي قد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.71) الأخرى، إضافة لذلك فإن الباحث يعتقد أن العوامل الآتية تشكل معوقات أمام أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي وهي: نقص التمويل الكافي لدعم البحث العلمي، وقلة توفر الكتب والمجلات ومحركات البحث العلمي، وقلة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية، وعدم توفر الظروف المناسبة لعمل الباحث. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العمايرة والسرابي (2015م) والتي أكدت وجود درجة عالية من معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسراء بالأردن. في حين تختلف عن نتائج دراسة المجيدل وشماس (2015م) والتي أظهرت وجود درجة متوسطة من معوقات البحث العلمي في كلية التربية بصلالة في سلطنة عمان , وتختلف أيضاً عن دراسة الصوينع (2014م) التي

أظهرت وجود درجة متوسطة من معوقات البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة حيث كانت على النحو التالي:

أ- المجال الأول: المعوقات المتعلقة بظروف العمل الجامعي

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال والتي بلغ عددها (8) فقرات موضحة في جدول رقم (3).

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بظروف العمل الجامعي مرتبة تنازليًا حسب قيم المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
6	قلة توفر وسائل الراحة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس مثل المكاتب المناسبة، وأجهزة الحاسوب وغيرها.	4.40	0.85	1	مرتفعة
1	زيادة حجم العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس.	4.30	0.90	2	مرتفعة
4	قلة تشجيع سياسة التفرغ العلمي.	4.28	0.90	3	مرتفعة
5	نقص فرص الإعارة وتبادل الخبرات مع جامعات أخرى.	4.22	0.89	4	مرتفعة
7	قلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث العلمية.	4.21	0.91	5	مرتفعة
2	كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة وما يترتب عليه من مهام تصحيح ومتابعة وتوجيه.	4.20	0.92	6	مرتفعة
3	قلة وضوح الأدوار في الجامعة والواجبات المطلوبة من عضو هيئة التدريس.	4.17	0.90	7	مرتفعة
8	عدم احتساب العمل البحثي جزء من نصاب عضو هيئة التدريس.	4.05	0.87	8	مرتفعة
المتوسط الكلي		**4.22**	**0.85**	**مرتفعة**	

يشير جدول رقم (3) إلى إعطاء أعضاء هيئة التدريس مستوى مرتفع لجميع فقرات هذا المجال، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (4.05-4.40)، ويتبين أن الفقرة رقم (6) والتي نصت على " قلة توفر وسائل الراحة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس مثل المكاتب المناسبة، وأجهزة الحاسوب وغيرها "، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.40) وبانحراف معياري (0.85)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على " زيادة حجم العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.30) وبانحراف معياري (0.90)، بينما احتلت الفقرة رقم (8) والتي نصت على " عدم احتساب العمل البحثي جزء من نصاب عضو هيئة التدريس "، المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.05) وبانحراف معياري (0.87)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال ككل

(4.22) وبانحراف معياري (0.85). وقد يعزى السبب في ذلك إلى مجموعة من الأسباب ومنها: قصور الدعم المادي، وعدم وجود سياسة عامة للبحث العلمي في الجامعة، وقلة المنح والسفريات الخارجية، وقلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث العلمية، وكثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة، وما يترتب عليه من مهام تصحيح ومتابعة وإرشاد.

ب- المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال والتي بلغ عددها (8) فقرات كما هي موضحة في جدول رقم (4).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية مرتبة تنازليًّا حسب قيم المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
1	قلة الرغبة لدى إدارة الجامعة في توفير الأجهزة والأدوات اللازمة للبحث العلمي.	4.02	0.78	1	مرتفعة
2	ضعف نظام الترقيات المعمول به في الجامعة في مجال تشجيع إجراء البحوث.	3.97	0.97	2	مرتفعة
	إدارة الجامعة غير مقتنعة بأهمية البحث العلمي كجزء أساسي لتطور الجامعة.	3.90	0.88	4	مرتفعة
0	قلة اهتمام الجامعة بآراء أعضاء هيئة التدريس العلمية والمهنية واقتراحاتهم.	3.89	0.86	5	مرتفعة
5	قلة توفير نفقات الإقامة والسفر للباحث المشارك في مؤتمرات علمية خارج السعودية.	3.80	1.01	6	مرتفعة
3	تحيز إدارة الجامعة في منح الرتب العلمية لفئة معينة يحد من الاشتراك في إنجاز البحوث العلمية.	3.75	0.93	7	مرتفعة
4	اتباع الجامعة لسياسة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة.	3.69	1.01	8	مرتفعة
6	صعوبة الحصول على الدعم المادي للبحث العلمي في الجامعة	3.68	0.99	9	مرتفعة
	المتوسط الكلي	**3.76**	**0.76**	**مرتفعة**	

يشير الجدول رقم (4) إلى إعطاء أعضاء هيئة التدريس مستوى مرتفع من معوقات البحث العلمي لجميع فقرات هذا المجال، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.68-4.02)، ويتبين أن الفقرة رقم (11) والتي نصت على " قلة الرغبة لدى إدارة الجامعة في توفير الأجهزة والأدوات اللازمة للبحث العلمي "، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) وبانحراف معياري (0.78)، وجاءت الفقرة

رقم (12) والتي نصت على " ضعف نظام الترقيات المعمول به في الجامعة في مجال تشجيع إجراء البحوث " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري (0.97)، بينما احتلت الفقرة رقم (16) والتي نصت على " صعوبة الحصول على الدعم المادي للبحث العلمي في الجامعة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (0.99)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال ككل (3.76) وبانحراف معياري (0.76). ويرجع الباحث السبب في ذلك لعدة اعتبارات منها: غياب الاهتمام الرسمي الجاد بالبحث العلمي في الجامعة، ويتضح ذلك من خلال عدم وضوح السياسة العامة والإستراتيجية الواضحة للبحث العلمي. إضافة إلى اعتماد المراكز البحثية الجامعية بشكل شبه كلي على التمويل الحكومي المباشر في ظل غياب مصادر التمويل والدعم الأخرى.

ج- المجال الثالث: المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال والتي بلغ عددها (8) فقرات موضحة في جدول رقم (5).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي مرتبة تنازليًا حسب قيم المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
24	قلة وجود أجهزة قياس دقيقة في الجامعة.	3.88	0.86	1	مرتفعة
17	نقص المصادر والكتب العلمية الحديثة.	3.82	0.89	2	مرتفعة
18	افتقار مكتبة الجامعة للدوريات العلمية المتخصصة.	3.82	0.97	3	مرتفعة
22	عدم مناسبة أجهزة الحاسوب في الجامعة.	3.78	0.99	4	مرتفعة
23	عدم وجود مركز خاص بتكنولوجيا المعلومات في الجامعة.	3.77	0.92	5	مرتفعة
20	عدم كفاية شبكة الإنترنت لخدمة أعضاء هيئة التدريس.	3.74	1.01	6	مرتفعة
21	خلو الجامعة من وجود برامج إحصائية مناسبة للتحليل الإحصائي.	3.69	1.04	7	مرتفعة
19	افتقار الجامعة للأقراص المدمجة في المكتبات.	3.68	1.10	8	مرتفعة
المتوسط الكلي		**3.73**	**0.75**	**مرتفعة**	

يشير جدول رقم (5) إلى إعطاء أعضاء هيئة التدريس مستوى مرتفع من معوقات البحث العلمي لجميع فقرات هذا المجال، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.68-3.88)، ويتبين أن الفقرة رقم (24) والتي نصت على " قلة وجود أجهزة قياس دقيقة في الجامعة "، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري (0.86)، وجاءت الفقرة رقم (17) والتي نصت على " نقص المصادر والكتب العلمية الحديثة " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.82) وبانحراف معياري (0.89)، بينما احتلت الفقرة رقم (19) والتي نصت على " افتقار الجامعة للأقراص المدمجة في المكتبات " المرتبة

الأخيرة بمتوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (1.10)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال ككل (3.73) وبانحراف معياري (0.75). وقد يعزى السبب في ذلك لتدني نسبة الإنفاق الجامعي على البحث العلمي، حيث يعد تدني نسبة الإنفاق من أبرز المعوقات التي تواجه حركة البحث العلمي، إذ تعد عدم كفاية الدعم المالي لإجراء البحوث سبباً في قلة وجود أجهزة قياس دقيقة في الجامعة، و نقص المصادر والكتب العلمية الحديثة، وافتقار مكتبة الجامعة للدوريات العلمية المتخصصة، وعدم مناسبة أجهزة الحاسوب في الجامعة، وعدم وجود مركز خاص بتكنولوجيا المعلومات في الجامعة، وعدم كفاية شبكة الإنترنت لخدمة أعضاء هيئة التدريس.

د- المجال الرابع: المعوقات المتعلقة بالأمور المادية والمعنوية

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال والتي بلغ عددها (8) فقرات موضحة في جدول رقم (6).

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالأمور المادية والمعنوية مرتبة تنازليًّا حسب قيم المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
9	قلة تشجيع إجراء مسابقات تنافسية في مجال البحث العلمي لمختلف التخصصات.	4.05	0.89	1	مرتفعة
1	ليس لدى الجامعة استعداد لدفع أي مبلغ لخدمة البحث العلمي.	3.92	0.93	2	مرتفعة
5	ضعف التمويل الجامعي للأبحاث.	3.85	0.90	3	مرتفعة
6	قلة كفاءة الراتب الشهري الذي يتقاضاه عضو هيئة التدريس.	3.81	0.92	4	مرتفعة
2	قلة تبني الجامعة الأفكار الرائدة في مجال البحث العلمي.	3.69	1.05	5	مرتفعة
0	قلة وجود ميزانية مخصصة للبحث العلمي في الجامعة.	3.68	0.89	6	مرتفعة
7	الزيادات السنوية التي تطرأ على الراتب الشهري لعضو هيئة التدريس غير مناسبة.	3.65	0.99	7	متوسطة
8	لا يوجد ارتباط بين نظام الترقية المعمول به في الجامعة ومستوى الكفاءة والتميز في البحث العلمي.	3.61	1.02	8	متوسطة
المتوسط الكلي		**3.85**	**0.77**	**مرتفعة**	

يشير جدول رقم (6) إلى إعطاء أعضاء هيئة التدريس مستوى مرتفع من معوقات البحث العلمي لجميع فقرات هذا المجال، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.61-4.05)، ويتبين أن الفقرة رقم (29) والتي نصت على " قلة تشجيع إجراء مسابقات تنافسية في مجال البحث العلمي لمختلف التخصصات "، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.05) وبانحراف معياري (0.89)، وجاءت الفقرة رقم (31) والتي نصت على " ليس لدى الجامعة استعداد لدفع أي مبلغ لخدمة البحث العلمي " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.92) وبانحراف معياري (0.93)، بينما احتلت الفقرة رقم (28) والتي نصت على " لا يوجد ارتباط بين نظام الترقية المعمول به في الجامعة ومستوى الكفاءة والتميز في البحث العلمي " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.61) وبانحراف معياري (1.02)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال ككل (3.85) وبانحراف معياري (0.77).

وقد يرجع السبب في ذلك إلى مجموعة من الأسباب منها: غياب التقدير للجهود التي يبذلها الباحثون وتجاهل وإهمال النتائج التي يتوصلون إليها، فأصحاب القرار لا يعطون البحوث العلمية أية أهمية، ولا يعتمدونها كضرورة أساسية يستندون إلى نتائجها في بناء برامج مستقبلية، الأمر الذي يحبط الباحثين ولا يشجعهم على تكرار التجربة. ولربما ذلك راجع إلى عدم توافر قيم البحث العلمي بالشكل المطلوب، وكأن البحث العلمي شيئاً لا يستحق الاهتمام، أو إلى عدم ثقة مجتمعنا بشكل عام بالبحث العلمي.

هـ المجال الخامس: المعوقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط بالبحث العلمي

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال والتي بلغ عددها (7) فقرات موضحة في جدول رقم (7).

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال المعوقات المتعلقة بالنمو المهني المرتبط بالبحث العلمي مرتبة تنازليًا حسب قيم المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
6	نقص إلمام عضو هيئة التدريس في علم الحاسوب وكيفية استخدامه في البحث العلمي.	3.98	1.05	1	مرتفعة
7	التأخر في تقييم الأبحاث العلمية في الجامعة.	3.91	0.98	2	مرتفعة
9	قلة فرص التفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس.	3.88	0.99	3	مرتفعة
8	اقتصار الموافقة للمشاركة في المؤتمرات العلمية الخارجية على فئة معينة من أعضاء هيئة التدريس.	385	1.16	4	مرتفعة
	قلة الاشتراك في دورات علمية متخصصة في البحث العلمي.	3.77	1.13	5	مرتفعة

3					
4	قلة تشجيع الجامعة للاشتراك في المؤتمرات العلمية.	3.65	1.33	6	متوسطة
5	ضعف مساهمة الجامعة في النفقات المادية المترتبة عن اشتراك عضو هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية خارج السعودية.	3.60	1.17	7	متوسطة
المتوسط الكلي		**3.71**	**0.69**	**مرتفعة**	

يشير جدول رقم (7) إلى إعطاء أعضاء هيئة التدريس مستوى مرتفع من معوقات البحث العلمي لجميع فقرات هذا المجال وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.60-3.98)، ويتبين أن الفقرة رقم (36) والتي نصت على " نقص إلمام عضو هيئة التدريس في علم الحاسوب وكيفية استخدامه في البحث العلمي "، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98) وبانحراف معياري (1.05)، وجاءت الفقرة رقم (37) والتي نصت على " التأخر في تقييم الأبحاث العلمية في الجامعة " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.91) وبانحراف معياري (0.98)، بينما احتلت الفقرة رقم (35) والتي نصت على " ضعف مساهمة الجامعة في النفقات المادية المترتبة عن اشتراك عضو هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية خارج السعودية " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (1.17)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المجال ككل (3.71) وبانحراف معياري (0.69). وقد يعود السبب في ذلك إلى: قلة مصادر المعلومات بالشكل الصحيح، وصعوبة الوصول إليها، فعملية البحث تحتاج إلى توافر إمكانية خاصة بها تساعد على إجراء البحوث، ومن بين هذه الإمكانات الخاصة توفر مصادر المعلومات، وسهولة وصول الباحث إليها، وبخاصة الأمور المستحدثة منها مثل الذي تنشره الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة، حيث تحوي مثل هذه المصادر عادة عصارة الفكر الإنساني في مجال تخصص معين، ومن هنا يتبين ضرورة وأهمية أنظمة المعلومات العلمية والتكنولوجية التي ترفد الدارسين والباحثين بما يكفي حاجتهم من البيانات والإحصائيات المطلوبة. وعدم توفر الأجواء العلمية المناسبة والصحيحة في الجامعة مما يزيد من درجة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إنجاز البحوث العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، محاضر ، معيد)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير الدرجة العلمية (**أستاذ مساعد، محاضر ، معيد**) وجدول رقم (8) يبين ذلك.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لكل مجال من مجالات أداة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

مجال المعيقات المتعلقة ب	معيد		محاضر		أستاذ مساعد	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ظروف العمل الجامعي	4.62	0.48	4.43	0.63	4.00	0.89
الإدارة الجامعية	4.04	0.53	3.92	0.53	3.60	0.70
الأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي	3.92	0.67	3.84	0.59	3.57	0.81
الأمور المادية والمعنوية	4.07	0.71	3.97	0.64	3.69	0.82
النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي	3.55	0.85	3.53	0.85	3.35	0.89

يشير جدول رقم (8) إلى وجود فروقات في المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لكل مجال من مجالات أداة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية **(أستاذ مساعد، محاضر ، معيد)**، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروقات بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس على مجالات أداة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ظروف العمل الجامعي	بين المجموعات	14.723	2	7.361	13.458	0.213
	داخل المجموعات	117.601	215	0.547		
الإدارة الجامعية	بين المجموعات	7.364	2	3.682	9.808	0.147
	داخل المجموعات	80.711	215	0.375		
الأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي	بين المجموعات	5.060	2	2.530	4.910	0.146
	داخل المجموعات	110.772	215	0.515		
الأمور المادية والمعنوية	بين المجموعات	5.694	2	2.847	5.186	0.236
	داخل المجموعات	118.035	215	0.549		
النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي	بين المجموعات	2.000	2	1.000	1.329	0.267
	داخل المجموعات	161.822	215	0.753		

تشير النتائج في جدول رقم (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية **(α=0.05)** في مستوى تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي، والتي تعزى إلى متغير الدرجة العلمية في كل مجالات أداة الدراسة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن ظروف ومناخ البحث العلمي شبه موحد على الجميع من حيث المعوقات، حيث أن المعوقات التي يواجهها عضو هيئة التدريس من درجة المعيد

تتشابه مع تلك المعوقات التي يواجهها عضو هيئة التدريس من درجة الأستاذ المساعد والمحاضر ، إذ إن في مجملها تشمل قلة الدعم المادي والمعنوي، وقلة المراجع، وعدم وجود المناخ المشجع للبحث. وتتفق مع نتائج دراسة العمايرة والسرابي (2015م) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعود للدرجة العلمية. كما وتتفق مع نتائج دراسة الصوينع (2014م) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعود لدرجة العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، (5-10) سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

و للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو معوقات البحث العلمي بكليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5)سنوات، (5-10) سنوات، أكثر من 10 سنوات) وجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لكل مجال من مجالات أداة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	أقل من 5 سنوات		من (5-10) سنوات		أكثر من 10 سنوات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ظروف العمل الجامعي	4.22	0.85	4.24	0.78	4.33	0.73
الإدارة الجامعية	3.80	0.66	3.79	0.64	3.80	0.63
الأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي	3.72	0.82	3.69	0.73	3.78	0.67
الأمور المادية والمعنوية	3.88	0.83	3.84	0.75	3.87	0.71
النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي	3.52	0.91	3.44	0.87	3.41	0.84

يتضح من جدول رقم (10) إلى أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لكل مجال من مجالات أداة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي وجدول رقم (11) يبين ذلك.

جدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروقات بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على مجالات أداة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ظروف العمل الجامعي	بين المجموعات	0.529	2	0.265	0.432	0.650

	داخل المجموعات	131.794	215	0.613		
الإدارة الجامعية	بين المجموعات	1.334	2	6.672	0.016	0.984
	داخل المجموعات	88.062	215	0.410		
الأجهزة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي	بين المجموعات	0.275	2	0.137	0.256	0.775
	داخل المجموعات	115.558	215	0.537		
الأمور المادية والمعنوية	بين المجموعات	6.0362	2	3.018	0.052	0.949
	داخل المجموعات	0.436	215	0.575		
النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي	بين المجموعات	163.386	2	0.218	0.287	0.751
	داخل المجموعات	6.324	215	0.760		

تشير النتائج في جدول رقم (11) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة , وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن ظروف المجلات العلمية وأسلوب النشر فيها يلعب دوراً هامًّا، فمعظم أعضاء هيئة التدريس يواجهون صعوبة في التأقلم مع شروط المجلات و التي تتطلب نظاًما معيناً في المنهجية والتوثيق. وتتفق مع نتائج دراسة العمايرة والسرابي (2015م) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعود لمتغير الخبرة. وتتفق مع نتائج دراسة صالح (2014م) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعود لمتغير الخبرة في الجامعات الفلسطينية. كما وتتفق مع نتائج دراسة ثجيل والجوارين (2014م) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي في جامعة البصرة تعود لمتغير الخبرة. وتختلف عن نتائج دراسة الصوينع (2014م) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًّا في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعود لمتغير الخبرة ولصالح (5 – 10 سنوات). وتختلف مع نتائج دراسة المجيدل وشماس (2015م) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًّا في استجابات أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تعود للخبرة ولصالح من هم (أقل من5 سنوات).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1- توفير الأموال اللازمة لأعضاء هيئة التدريس؛ للقيام بالأبحاث المختلفة على أن تعطى الأبحاث المتميزة سنويًّا مكافآت، يمكن ذلك من خلال إنشاء صناديق مشتركة لدعم البحث العلمي والإنفاق عليه.

2- العمل على توفير قواعد المعلومات البحثية كخدمات مكتبية جامعية إضافية، وقاعدة عريضة للمعلومات في القسم الأكاديمي حتى يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا على حد سواء.

3- التعاون في إنشاء بنوك للمعلومات واستخدام التقنيات الحديثة في الوصول إليها.

4- ينبغي أن يكون لعضو هيئة التدريس اهتمام بحثي خاص في مجال معين بحيث يتمكن من اكتساب المعرفة العلمية الضرورية لذلك المجال من ناحية، وحتى ينطلق في أبحاثه ودراساته ضمن حدود ذلك المجال.

5- نشر الأجواء العلمية المناسبة على مستوى الكليات والأقسام العلمية.

6- تشجيع البحوث الجماعية.

7- التوسع في كراسي البحث العلمي.

8- إجراء المزيد من الدراسات التربوية تتعلق بمعوقات البحث العلمي في جامعات سعودية أخرى.

9- إجراء دراسة مقارنة حول معوقات البحث العلمي بين الجامعات من وجهة نظر مختلف الكوادر البشرية.

*** قائمة المراجع :**

اولا - باللغة العربية:

1. أبو عوف، عبد الملك (2008م). **الجامعات العربية والمجتمع العربي المعاصر**، ضمن المؤتمر الثاني لاتحاد الجامعات العربية المنعقد في القاهرة، شباط في الفترة من (4-7-2008م).

2. البرغوثي، عماد وأبو سمرة، محمود (2014م). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. **مجلة الجامعة الإسلامية**. 15 (2)، ص ص1133-1155.

3. بكار، أحمد (2007م).**الديمقراطية حاضراً ومستقبلاً** . عمان: مؤسسة الرشد للإعلانات.

4. خطايبة، محمد والسعود، راتب (2011م). تصورات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بإنجازهم البحثي. **مجلة جامعة دمشق**، 27 (1)،ص ص 565-578.

5. دودين، حمزة (2013م). البحث العلمي في العالم العربي واقع وتطلعات. **مجلة التربية**، 38(168): ص ص 266 -286.

6. الدوش، علي (2006م). **علاقة البحث العلمي بالتنمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.

7. الرشدان، عبد الله (2010م). **الفكر التربوي الإسلامي**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

8. الزبيدي، مفيد (2005م). **التعليم الجامعي ومشكلات البحث العلمي والحرية الاكاديمية نموذجاً**. مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح. 20-23/5/ 2005م.

9. صالح، أحمد (2013م). **محددات الحرية الأكاديمية في الجامعة المصرية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة الحرية الفكرية والأكاديمية في مصر**، مركز البحوث العربية بالتعاون مع المجلس الأفريقي لتنمية البحوث الاجتماعية.

10. الصوينع، خلود (2014م). **معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، السعودية.

11. العريفي، عبد الله (2013م). **تفعيل دور البحث العلمي بالجامعات السعودية نحو تطوير الصناعة بالمملكة العربية السعودية.** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

12. العمايرة، محمد والسرابي، سهام (2015م). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن. **مجلة جامعة دمشق**، 24 (2)، ص ص298 –321.

13. المجيدل، عبد الله وشماس، سالم (2015م)ز معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بصلالة. **مجلة جامعة دمشق**. 26 (2)، ص ص 17–39.

14. المعتاز، إبراهيم (2015م). البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. **مجلة رسالة الخليج العربي**، 1 (3)،ص ص 12–36.

ثانيا- باللغة الأجنبية :

1. Althwaini , Tariq, Mohammed (2014) : Cooperation Between Colleges of Technology and business and Industry in Saudi Arabia, Ed.Ed.E, University of Pittsburgh 1999 , Dissertation Abstracts International . 2 (3),pp78-101.

*2. Bin Tareef, Atif (2014). Scientific Research in Jordanian Higher Education Institutions: an Evaluation of the Status and Obstacles. **Journal of Instructional Psychology,** 36(2):pp 1-17.*

*3. Boardman, C. & Bozeman, B. (2014). Role Strain in University Research Centers. **The Journal of Higher Education,** 78(4): pp430-463.*

*4. Bouter, M. (2010). Knowledge as a Common Good: the Societal Relevance of Scientific Research. **Higher Education Management and Policy,** 22(1):pp 20-133.*

5. Fulton. O. & Trow, M. (2014). Research Activity in American higher Education. Sociology of Education. 47 (2), pp29-73.

6. Koji, T. (2014). Evaluation and Improvement of the Collaborative Research Project. A Report Prepared by Nara Institute of Science and Technology, Takayama, Ikoma, Nara, Japan.

7. Startup, R. (2014). The changing propective of academic research. Studies in higher education . 10 (9),pp 69-87.